[349] قال: وحملت السندي وعياله إلى المدينة في وقت الموسم. (1) 7 - ومنها: ما روى في دخول الرضا (ع) الكوفة: قال محمد بن الفضل: كان فيما أوصاني به الرضا عليه السلام في وقت منصرفه من البصرة أن قال لي: صر إلى الكوفة فاجمع الشيعة هناك وأعلمهم أني قادم عليهم. وأمرني أن أنزل في دار حفص بن عمير اليشكري، فصرت إلى الكوفة، فأعلمت الشيعة أن الرضا عليه السلام قادم عليهم. فأنا يوما عند نصر بن مزاحم إذ مر بي سلام خادم الرضا عليه السلام، فعلمت أن الرضا عليه السلام قد قدم، فبادرت إلى دار حفص بن عمير، فإذا هو في الدار، فسلمت عليه، ثم قال لي: احتشد [لي] (2) في طعام تصلحه للشيعة. فقلت: قد احتشدت وفرغت مما يحتاج إليه. فقال: الحمد على توفيقك. فجمعنا الشيعة، فلما أكلوا قال: يا محمد انظر من بالكوفة من المتكلمين والعلماء فأحضرهم. فأحضرناهم، فقال لهم الرضا عليه السلام: إني اريد أن أجعل لكم حظا من نفسي كما جعلت لاهل البصرة، وإن ا قد أعلمني كل كتاب أنزله. ثم أقبل على (جاثليق، وكان معروفا بالجدل والعلم) (3) والانجيل فقال: يا جاثليق، هل تعرف لعيسى صحيفة فيها خمسة أسماء يعلقها في عنقه، إذا كان

_____

(1) عنه اثبات الهداة: 1 / 386 ح 104، وج 3 / 530 ح 561، وج 6 / 129 ح 138 قطعة والبحار: 49 / 73 ح 1. وعنه في مدينة المعاجز: 505 ح 124، وعن ثاقب المناقب: 151 مرسلا مثله. وأورده في الصراط المستقيم: 7 / 195 ح 5 مرسلا عن محمد بن الفضل مثله. (2) احتشد لفلان في كذا: أعدله: ويقال احتشد لنا في الضيافة: إذا اجتهد وبذل وسعه. (3) " علماء النصارى وفعل كفعله بالبصرة، فاعترفوا له بذلك بأجمعهم وكان من علماء النصارى رجل يعرف بالعلم والجدل " س، ط، ه، ومدينة المعاجز.

_____